

إلى عذول

[الخفيف]

أَيُّهَا الْعَاتِبُ فِيهَا عُصِيَّتَا،
لَنْ تُطَاعَ الدَّهْرَ، حَتَّى تَمُوتَا
إِنْ تَكُنْ أَصَبْتَ فِينَا مُطَاعاً،
فَلَكَ الْعُتْبَى ^(١) بِأَنْ لَا رَضِيَّتَا

صاد قلبي اليوم ظبي

[مجزوء الرمل]

صَادَ قَلْبِي الْيَوْمَ ظَبِيٌّ،
مُقْبِلٌ مِنْ عَرَفَاتٍ
فِي ظِبَاءٍ تَتَهَادَى،
عَامِداً لِلْجَمَرَاتِ ^(٢)
وَعَلِيهِ الْخَزْ، وَالْقَزْ،
وَوَشْيُ الْجَبَرَاتِ ^(٣)
إِنِّي لَسْتُ بِنَاسٍ
ذَلِكَ الظَّبِّي، حَيَاتِي

لم تعانق رجلاً

[الخفيف]

وَلَقَدْ قَالَتْ لِأَتْرَابِ لَهَا،
كَالْمَهَا ^(٤) يَلْعَبْنَ فِي حُجَرَتِهَا:
خُذْنَ عَنِّي الظِّلَّ ^(٥) لَا يَتْبَعُنِي،
وَمَضَتْ تَسْعَى إِلَى قُبَّتِهَا

(١) العتبى: الرضى.

(٢) الجمرات: مواضع ثلاثة لرمي الحصى في منى.

(٣) الجبرات، الواحد جبرة: بُرْدٌ يَمَانِيَّةٌ.

(٤) وردت الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨: ٢٠٩. والمها، الواحدة مهاة: البقرة الوحشية.

(٥) الظل: الخيال من الجن وغيره.